



United Nations
International Strategy for Disaster Reduction
Secretariat, Geneva

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

Brigitte Leoni
Media Relations
Tel: +41 22 917 8897
leonib@un.org
www.unisdr.org

بيان صحفي

UNISDR 2011/03

أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
24 يناير/ كانون الثاني 2011

أعلنت أكبر مسؤولي الكوارث في الأمم المتحدة: "لقد اختتم هذا العام القاتل عقداً مميّثاً - إن الحد من آثار الكوارث هو أمر حيوي"

جنيف - أدت نحو 373 كارثة طبيعية إلى مقتل أكثر من 296,800 شخصاً في عام 2010 وإلى تضرر نحو 208 مليون آخرين وإلى خسائر تقدر بحوالي 110 مليار دولار أمريكي وفقاً لإحصاءات مركز أبحاث وبائيات الكوارث (CRED).

وأكبر كارثتين مدمرتين كانتا زلزال 12 يناير/ كانون الثاني في هايتي الذي أدى إلى مقتل أكثر من 222,500 شخص، بالإضافة إلى موجة الحر التي اجتاحت روسيا في الصيف وأسفرت عن 56,000 حالة وفاة، مما جعل عام 2010 الأكثر دموية في ما لا يقل عن عقدين من الزمن.

وقالت السيدة/ مارجريتا والستروم الممثل الخاص للأمين العام بشأن الحد من الكوارث: "هذه أرقام سيئة، ولكن قد تكون بداية لما هو أكبر في السنوات المقبلة". وأضافت: "ما لم نتخذ الإجراءات اللازمة الآن، فسوف نرى المزيد والمزيد من الكوارث بسبب التوسع الحضري العشوائي والتدهور البيئي. ومن المؤكد أن الكوارث المرتبطة بالطقس سترتفع في المستقبل، وذلك بسبب عوامل تغير المناخ."

ولقد بدأت فعليا موجة تتراوح ما بين معتدلة إلى قوية من ظاهرة "النينيا" في المنطقة الاستوائية من المحيط الهادئ، ومن المرجح أن تستمر على الأقل حتى الربع الأول من هذا العام، وذلك وفقاً لآخر التوقعات بشأن ظاهرة "النينيو/ النينيا" التي صدرت مؤخراً عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ومن المعتقد أن "النينيا" لها صلة بالفيضانات والانهيئات الأرضية التي وقعت في كولومبيا في العام الماضي من أبريل/ نيسان إلى ديسمبر/ كانون الأول، ومؤخراً الفيضانات في ولاية كوينزلاند في أستراليا، وذلك بسبب الأمطار التي بدأت في أواخر ديسمبر/ كانون الأول 2010.

وقالت السيدة/ والستروم: "من الأهمية بالنسبة للحكومات المحلية، وقيادات المدن وشركائهم من دمج التكيف مع تغير المناخ في التخطيط الحضري"، وأضافت مؤكدة على أن الحد من مخاطر الكوارث "لم يعد اختياريًا". وذكرت أيضاً: "ما نسميه 'الحد من مخاطر الكوارث' - وما يسميه آخرون 'تخفيف المخاطر' أو 'إدارة المخاطر' - هو أداة استراتيجية وتقنية لمساعدة الحكومات الوطنية والمحلية على الوفاء بمسؤولياتها تجاه المواطنين."

كما أضافت ديبارتي جوها سابير، مدير مركز أبحاث وبائيات الكوارث (CRED) و أستاذ بجامعة لوفان في بروكسل: "نحن نحتاج للعمل الآن وإحداث نتائج ملموسة. من المهم أن نفهم الأسباب المباشرة للوفيات وتدمير سبل المعيشة بسبب الكوارث الطبيعية حتى نستطيع معالجتها بفعالية".

اتجاهات الكوارث في عام 2010

للمرة الأولى، تحتل الأمريكتان قمة قائمة قارات العالم الأسوأ تضرراً، حيث وقع بها 75% من مجموع الوفيات في حدث واحد في منطقة البحر الكاريبي، وهو الزلزال الذي ضرب هايتي. ثم يلي ذلك أوروبا، حيث شكلت الوفيات فيها نحو خمس إجمالي الوفيات الناجمة عن الكوارث خلال العام بأكمله نتيجة لموجة الحر في روسيا. ومن الظواهر المناخية المتطرفة الأخرى التي عانت منها أوروبا، كانت هناك عاصفة "زينثيا" في الغرب (فبراير/ شباط 2010)، والفيضانات الغزيرة في فرنسا (يونيو/ حزيران 2010)، وأحوال البرد القارس في جميع أنحاء أوروبا في ديسمبر/ كانون الأول 2010.

وشهدت آسيا وفيات أقل من جراء الكوارث عن الأمريكتين وأوروبا في 2010 - وهو ما شكل نسبة 4.7% من مجموع الوفيات في تلك السنة - ولكنها تظل أكثر قارة منكوبة. فحوالي 89% من جميع الأشخاص المتضررين من الكوارث في عام 2010 كانوا في آسيا، وفقاً لمركز أبحاث وبائيات الكوارث.

ومن بين قائمة أعلى 10 كوارث نجم عنها أعلى معدل وفيات، وقع من بينها خمس كوارث في آسيا - الصين وباكستان وإندونيسيا. فالزلازل قتلت 2,968 شخصاً في الصين في نيسان/ أبريل و530 شخصاً في اندونيسيا في أكتوبر. ومن مايو/ أيار إلى أغسطس/ آب قتلت الفيضانات 1,691 شخصاً في الصين أيضاً، بالإضافة إلى مقتل 1,765 من الانهيارات الطينية أو الانهيارات الصخرية التي نتجت عن هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات في أغسطس/ آب. وفي باكستان قتل نحو 2000 شخص من الفيضانات الهائلة التي غطت خمس مساحة الأراضي فيها، وذلك بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على شمالها الغربي من يوليو/ تموز إلى أغسطس/ آب.

وتقدر خسائر الفيضانات والانهيارات الأرضية خلال فصل الصيف في الصين بحوالي 18 مليار دولار أمريكي، والفيضانات في باكستان بحوالي 9.5 مليار دولار أمريكي، والزلزال الذي ضرب هايتي بنحو 8 مليارات دولار أمريكي.

ولكن الحدث الأكثر تكلفة في 2010 كان زلزال تشيلي في فبراير/ شباط، الذي تسبب في أضرار تقدر بحوالي 30 مليار دولار أمريكي. ومع ذلك فإن الخسائر الاقتصادية في عام 2010 لم تتجاوز تلك التي حدثت في عام 2005، حيث أن الأضرار الناجمة عن أعاصير كاترينا وريتا وويلما بلغت 139 مليار دولار. وفي عام 2008، تسبب زلزال سينتشوان بالصين في أضرار بقيمة 86 مليار دولار، وبذلك يصبح مجموع قيمة الأضرار لذلك العام أكثر من 200 مليار دولار أمريكي.

وتضيف جوها سابير أنه "يجب مراجعة وتعزيز الاستعداد على جميع المستويات" حيث أننا شهدنا في "العام 2010 أنه يجب فعل المزيد وبصورة أفضل ليس فقط في الاستجابة والاعانة ولكن في الجاهزية والاستعداد".

وسوف يكون موضوع "تأثير تغير المناخ على قدرة المجتمعات المحلية على المجابهة" هو الموضوع الأساسي للمنتدى العالمي للحد من الكوارث - وهو تجمع لكل المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث، والمقرر عقده في 08-13 مايو/ أيار في جنيف في سويسرا، بمقر أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

الاحصائيات: الكوارث الطبيعية في 2010

- عدد الأحداث: 373
- إجمالي الوفيات: 296,000
- إجمالي المتضررين: 207 مليون
- تقدير الخسائر: 109 مليار دولار أمريكي

* * * * *

ملاحظة للمحررين:

منذ عام 1988، حافظ مركز بحوث وبائيات الكوارث على تحديث قاعدة بيانات الطوارئ المعروفة باسم "EM-DAT". وتشمل هذه القاعدة جميع الكوارث من 1900 حتى وقتنا الحاضر، والتي يتحقق فيها واحد على الأقل من المعايير التالية: مقتل 10 أشخاص أو أكثر؛ 100 أو أكثر من المتضررين؛ إعلان حالة الطوارئ من قبل سلطات البلد، أو توجيه سلطات البلد النداء لطلب المساعدة الدولية.

لمزيد من المعلومات حول أرقام مركز بحوث وبائيات الكوارث، يرجى الاتصال:

Régina Below
Centre for Research on the Epidemiology of Disasters (CRED)
Ecole de Santé Publique – Université Catholique de Louvain
Tel: +32-2-764-3326, Fax: +32-2-764-3341
E-mail: regina.below@uclouvain.be, Internet: <http://www.cred.be>

The EM-DAT Project is supported by **USAID** تدعم مشروع قاعدة بيانات الكوارث

